مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٦ - العدد ٧ و٨ | الجمعة ٢٣ فبراير ٢٠١٨م - ١٦ أمشير ١٧٣٤ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني
في زيارة لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي

يوم الإثنين ١٩ فبراير ٢٠١٨ - ١٢ أمشير ١٧٣٤

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا في دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي

ويستقبل المهندسة نادية عبده محافظ البحيرة

ويوقع تقليد الإعتراف بالدير مع نيافة الأنبا باخوميوس

مع مجمع رهبان الدير

الصوم الكبير.. قانون وسلوك

بدأت أيام الصوم الكبير الغنية في روحياتها والممارسات الكنسية فيها، والتي تأتي مرة واحدة كل عام، نقدم فيها توبتنا الجماعية بالهدوء، والسكون، والصمت، والنُسك، والتقشُّف، وفحص النفس، وتنقية القلب، والدخول إلى الأعماق، بهدف أن يكون الإنسان «**إنسان الله**». وكما قال القديس مار إسحق السرياني فإن الصوم «هو تقديم كل الفضائل، وبداية المعركة، وتاج المسيحية، وجمال البتولية، وحفظ العفّة، وأبو الصلاة، ونبع الهدوء، ومعلّم السكوت، وبشير الخيرات». والكتاب المقدس يزخر باللذين صاموا قبلًا أمثال: موسى النبي (خر٣٤:٢٨) – داود النبي (٢صم١:١١) – أخاب الملك (١مل٢١:٢٧) – عزرا (١٠:٦) – نحميا (١:٣) – استير (٤:١) – دانيال (٩:٣) – أهل نينوى (يون٣:٥-٩) – حنّة النبية (لو٢:٣٧) – بولس الرسول (أع٩:٩) – بطرس الرسول (أع١٠:١٠) – الرسل (أع١٣:٢) – كرنيليوس (أع١٠:٣) – والسيد المسيح (متى ٤:٢).

وهذا الصوم المقدس الذي يمتد إلى ٤٧ يومًا ويلحقه أسبوع الآلام، ولكن يسبقه وبنفس الطقس الكنسي ٣ أيام صوم يونان ونينوى؛ يُعتبَر بالمعنى الرمزي خزينًا روحيًا لمسيرة الإنسان الروحية خلال العام. ولذا وضعت له الكنيسة طقوسًا وألحانًا متميزة، وصار له قانون نقرأه في إنجيل قداس الرفاع، وصار له سلوك نقرأه أيضًا في الكاثوليكون في قداس الرفاع.

أولًا: قانون الصوم نقرأ عنه في (مت٦:٦)

«أمّا أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصَلِّ إلى أبيك الذي في الخفاء، وأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية».

والمقصود بالقانون أنه نظام الحياة أثناء الصوم، ويعتمد على خطوتين: **الأولى: «ادخل إلى مخدعك»**، أي إلى

قلبك الداخلي الذي لا يراه إلّا الله، واجتهد في تنقية هذا القلب الذي سوف تقدمه لله عندما تقف أمامه. **والثانية: «اغلق بابك»**، أي أغلق فمك عن الطعام والكلام، واجتهد أن يكون حديثك مع الله أكثر وأكثر، وطعامك مثل طعام الفردوس حيث النباتات، وفترات الخلوة الصائمة بالانقطاع عددًا من الساعات كل يوم.

يقول القديس باسيليوس الكبير: «الصوم الحقيقي هو ضبط اللسان، وإمساك الغضب، وقهر الشهوات».

ثانيًا: سلوك الصوم:

نقرأ عنه في (رسالة بطرس الثانية ١:٥-٧)، حيث يقدم لنا سلوكيات الصوم المبنية على الإيمان، والهادفة إلى أن يكون الإنسان «إنسان المحبة»، وبالترتيب التالي:

أ- قدسوا في إيمانكم فضيلة: الإيمان إحساس غير منظور، ولكن يُعبَّر عنه بالفضيلة التي يعيشها الإنسان، وتظهر في سلوكه اليومي مثل الوداعة والتسامح والقلب المنفتح والمعتدل.

ب- وفي الفضيلة معرفة: نعيش الفضيلة ونمارسها بمعرفة حقيقية والتي نستقيها من الوصايا الكتابية التي هي ينابيع المعرفة الصادقة في كلا العهدين، ولذلك نقرأ النبوات والمزامير والأناجيل والرسائل عبر أيام الصوم يوميًا.

جـ- وفي المعرفة تعفُّفًا: والتعفُّف هو الانضباط الذي نمارسه في نقاوة ووقار، فلا يهم الفم فقط بل والعين والأذن والسمع وكل أعضاء الجسد، كما يقول يوحنا ذهبي الفم. وكل هذا عن وعي وإدراك لكي تسمو الروح فوق الجسد.

ء- وفي التعفف صبرًا: عامل الوقت أحد عوامل استقرار الحياة الروحية وثباتها. وهذا يحتاج الصبر الذي به نقتني نفوسنا التي اشتراها المسيح بدمه الكريم على عود الصليب.

هـ- وفي الصبر تقوى: التقوى تعني المخافة القلبية التي قال عنها داود النبي: «جعلتُ الرب أمامي في كل حين، إنه عن يميني فلا أتزعزع». المخافة هي التي تحرسنا من الخطية بكل أشكالها، ومن خلال الصبر تكون المخافة الحاضرة في كل ما نمارسه في حياتنا.

و- وفي التقوى المودة الأخوية: ونعمة المودة الأخوية والتي تجعل من الآخرين أقرباء وأحباء لنا مهما كانت درجات الاختلاف والتنوع معهم. المودة هي أن تكون ودودًا لطيفًا وديًا ومتواضع القلب مع الجميع.

ز- وفي المودة الأخوية محبة: وهي لباس الكمال بحسب تعبير بولس الرسول: «وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال» (كو٣:١٤).

وهكذا تكون سلوكيات الصوم حيث تمتلئ حياة الإنسان بالمحبة الكاملة، والتي تفيض منه لكل أحد بلا توقف.

كل صوم وأنتم جميعًا طيبين.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | جرافيك: **القس بولا وليم** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي

في يوم الاثنين ١٩ فبراير ٢٠١٨م، زار **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، في أول زيارة لقداسته للدير بعد الاعتراف به من قِبَل المجمع المقدس في يونيو ٢٠١٤م. وهي أيضًا أول زيارة لبطريرك الكنيسة لمنطقة القلالي التي بدأت الحياة الرهبانية بها في القرن الرابع الميلادي.

ويقع الدير في منتصف المسافة بين مدينتي دمنهور والسادات بالقرب من قرية الكفاح، مديرية التحرير، محافظة البحيرة. وهو مُقام عل مساحة حوالي ٤٠ فدانًا في منطقة متوسطة بين منطقتي تل حجيلة وتل عريمة. وقد أعاد نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلالي، الحياة الرهبانية إلى المنطقة، وتم الاعتراف بالدير كأحد الأديرة القبطية العامرة في جلسة المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في ٥ يونيو ٢٠١٤م. وقد شرح نيافة الأنبا باخوميوس على صفحات مجلة الكرازة تاريخ هذه المنطقة الهامة وإعادة تعميرها رهبانيًا (راجع مقالات الأنبا باخوميوس في مجلة الكرازة: السنة ٤٢، الأعداد ٢٧، ٢٨ و٢٩، ٣٠؛ والسنة ٤٤، العددان ٧، ٨).

وقد وصل **قداسة البابا** إلى الدير في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين ١٩ فبراير، وكان في استقبال قداسته نيافة **الأنبا باخوميوس**، ونيافة **الأنبا إيساك** الأسقف العام والمدبر الروحي للدير، ولفيف من الآباء الأساقفة، ومجمع رهبان الدير.

تدشين كنائس الدير

وفور وصوله أزاح **قداسة البابا** الستار عن اللوحة التذكارية لتدشين دير القديس مكاريوس الاسكندري بجبل القلالي، ثم استمع لشرح تفصيلي عن مرافق الدير من خلال ماكيت أُعِد خصيصًا لهذا الغرض.

ثم قام **قداسة البابا** والآباء الحاضرون بتدشين كنيستين بالدير وهما: (١) الكنيسة الأثرية وهي علي اسم القديس مكاريوس السكندري، (٢) والكنيسة الخاصة بالآباء الرهبان وتم تدشينها على اسم الثلاثة مقارات القديسين. ثم صلى قداسته القداس الإلهي، وألقى عظة حول: «ثلاثة مفاتيح لحياة النصرة: الإيمان، الصلاة، ضبط النفس والجسد ومشاعر القلب». وقد عبّر قداسته أثناء العظة عن فرحته بهذا التعمير، وقال: «أتيت إلى هذا المكان في سنة ١٩٨٦م مع المتنيح القمص بيشوي بطرس كاهن كاتدرائية مار مينا بكنج مريوط، وكانت البعثات السويسرية والفرنسية ما زالت في المكان، وكانت منطقة خلاء بها الكثير من الآثار... واليوم نأتي لنعيد الحياة الرهبانية في هذه المنطقة التي امتلأت بالصلوات والدموع ونسكيات القديسين الذين عاشوا في هذا الجبل»، وأضاف قداسته: «يُضاف هذا الدير إلى أديرتنا العامرة التي تصل إلى ٥٠ ديرًا ما بين قديم أو تم تجديده». وأشار قداسته أن: «محبة صاحب النيافة الأنبا باخوميوس للحياة الرهبانية والديرية هي التي جعلته يتعب في تعمير وتجديد هذا الدير المقدس، فالبحيرة محفوظة بكثير من الأديرة العامرة، وبهذا الراعي الأمين **الأنبا باخوميوس**».

قداسة البابا يستقبل المهندسة نادية عبده محافظ البحيرة

عقب القداس الإلهي استقبل **قداسة البابا** المهندسة **نادية عبده** محافظ البحيرة، وبصحبتها عدد كبير من مسئولي المحافظة، والذين حضروا لتهنئة قداسته ونيافة **الأنبا باخوميوس** بهذا الحدث الهام. وقد ألقى نيافة الأنبا باخوميوس كلمة رحّب فيها بقداسة البابا وكل الحاضرين، وعبّر عن فرحته بهذه الزيارة المباركة، وبعودة الحياة الرهبانية لهذه البرية المقدسة، موضِّحًا أن: «زيارة قداسه البابا لنا اليوم هي تشجيع للعمل الروحي الرعوي والرهباني والمعماري الذي تم في هذه المنطقة. وكما أقول في كل المناسبات لأحبائنا إنه لا يوجد مكان في مصر إلّا وتبارك بالقديسين الذين عاشوا فيه، فيجب إحياء ذكراهم وإحياء تراثهم التاريخي والأثري». ثم قدم نيافة الأنبا باخوميوس بعض الهدايا التذكارية لقداسة البابا وللحاضرين من إنتاج الدير وعمل أيدي الرهبان.

وضع حجر الأساس لبيت الخلوة

وبعد ذلك توجه **قداسة البابا** والمحافظ والآباء الحاضرون إلى المكان المُزمَع إنشاء بيت الخلوة فيه، حيث تم وضع حجر الأساس لمبنى بيت الخلوة. أعقب ذلك مائدة أغابي استضاف فيها نيافة **الأنبا باخوميوس** كل الحاضرين.

وفي ختام الزيارة، صحب نيافة الأنبا باخوميوس قداسة البابا لزيارة أطلال الدير الأثري، ثم غادر قداسة البابا ومرافقوه الدير بسلام الله.

خالص تهانينا لصاحبي النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا إيساك، ومجمع رهبان الدير، على إعادة تعمير هذه المنطقة الرهبانية الهامة في تاريخ الكنيسة.

قرارات بابوية

قرار بابوى رقم ٢ لسنة ٢٠١٨ بخصوص إيبارشية الوادى الجديد

يُنتدَب نيافة الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والحمام وتوابعها، للاشراف الرعوي الكامل، روحيًا وإداريًا وماليًا، على إيبارشية الوادي الجديد والواحات، بعد نياحة أسقفها، مثلث الرحمات الأنبا بقطر، وذلك لحين اختيار أسقف جديد لها. وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

أخبار الكنيسة

قرار بابوى رقم ٣ لسنة ٢٠١٨
بخصوص إيبارشية منفلوط وتوابعها

يتم انتداب نيافة الأنبا يوأنس، أسقف أسيوط وتوابعها، للإشراف الرعوي الكامل، روحيًا وإداريًا وماليًا، على إيبارشية منفلوط وتوابعها، بسبب الظروف الصحية التى لأسقفها نيافة الأنبا أنطونيوس، والتي تمنعه من أداء مهامه الأسقفية، عافاه الله من كل مرض. وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

قرار بابوى رقم ٤ لسنة ٢٠١٨
بخصوص إيبارشية الفيوم وتوابعها

يتم انتداب نيافة الأنبا إسحق، الأسقف العام، للإشراف الرعوي الكامل، روحيًا وإداريًا وماليًا، على إيبارشية الفيوم وتوابعها، بعد أن قدم نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم طلبًا بإعفائه من مهام خدمته منذ أكثر من سبعة شهور، وبعد عدة محاولات ليرجع عن رغبته، راجين له تمام الصحة الروحية الجسدية. وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

قداسة البابا يزور مكتبة الإسكندرية

بدعوة من الدكتور **مصطفى الفقي**، مدير مكتبة الإسكندرية، زار **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، مكتبة الإسكندرية، يوم السبت ١٠ فبراير ٢٠١٨م، وقد رافق قداسته نيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه ومسئول خدمة الشباب بالإسكندرية، و**القس آنجيلوس إسحق** و**القس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسته. وقد ألقى قداسة البابا كلمة عن المكتبة ودورها وعلاقتها بالتاريخ الكنسي. ومن جانبه شكر الدكتور مصطفى الفقي قداسة البابا على حضوره، وقال إن قداسته ليس رمزًا دينيًا فقط، ولكنه رمز رفيع له عبارات ومواقف يجب أن تُسجَّل له بأحرف من نور. وبعد ذلك أُقيم مؤتمر صحفي بهذه المناسبة، وأجاب فيه كلٌّ من قداسة البابا والدكتور مصطفى الفقي على أسئلة الحضور.

سيمينار الراهبات الثالث

افتتح **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** يوم الثلاثاء ١٣ فبراير ٢٠١٨م، السيمينار الثالث لراهبات الأديرة القبطية، والذي أُقيم على مدار ثلاثة أيام بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وقد ألقى قداسته كلمة أثناء الافتتاح حول قوام الحياة الرهبانية في المزمور ١٩. يناقش السيمينار هذا العام موضوعًا بعنوان «**حياة الراهبة وقطمارس الكنيسة**».

وعلى هامش المؤتمر، حضرت الراهبات المشاركات، الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا مساء يوم الأربعاء ١٤ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وكانت العظة الأسبوعية بعنوان «**هل تحب من يحبك فقط؟**» (تجدها منشورة في هذا العدد ص١١).

قداسة البابا يوجِّه خطابًا
لمؤتمر «تاج السريان»

نظمت كلية اللاهوت السرياني بجامعة سالزبيرج بالنمسا، مؤتمرًا بمناسبة مرور ١٥ قرنًا على نفي القديس ساويروس بطريرك أنطاكية – والمُلقَّب بـ«تاج السريان» – إلى مصر. وقد تم في حفل الافتتاح قراءة خطاب أرسله **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بناء على طلب منظمي المؤتمر: الدكتور **احوشيمونقاشو** والدكتور **أفرام إسحق**، وتناول سيرة وقيمة القديس ساويروس كحلقة وصْل ووحدة بين الكنيستين القبطية والسريانية. قام بقراءة الخطاب **القس شنوده فكري** كاهن كنيستنا بالنمسا نائبًا عن قداسته.

حضر المؤتمر **قداسة مار أغناطيوس أفرام الثاني** بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، ولفيف من أساتذة اللاهوت السرياني والمتخصصين في دراسة مؤلفات البطريرك ساويرس من أنحاء العالم، من بينهم البروفيسور **مالفونو سيباستيان بروك** من جامعة أكسفورد، والدكتور القبطي **يوحنا نسيم** من جامعة ملبورن الذي قدم ورقة عن القديس ساويروس في المخطوطات القبطية.

سيامة تسعة وعشرين كاهنًا للخدمة في القاهرة والأقصر والمحلة الكبرى وكندا

قام **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** صباح يوم الخميس ٨ فبراير ٢٠١٨م، بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة تسعة وعشرين كاهنًا جديدًا للخدمة في كنائس القاهرة والأقصر والمحلة الكبرى وكندا؛ وهم: (١) **القس بولس رفعت**، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالأنبا رويس بالعباسية. (٢) **القس يشوع وجيه**، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء الدمشيرية بمصر القديمة. (٣) **القس موسى عبود**، (٤) و**القس أفرايم نسيم**، كاهنين على كنيسة السيدة العذراء والقديسين يوحنا المعمدان وبولس الرسول بعين شمس الغربية. (٥) **القس فيلوباتير مسعد**، (٦) و**القس أبرآم ناجي**، كاهنين على كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالأباصيري – عين شمس. (٧) **القس مينا إسحق**، (٨) و**القس كيرلس ناجي**، كاهنين على كنيسة مار مرقس والبابا أثناسيوس بشبرا. (٩) **القس آنجيلوس إسحق**، كاهنًا عامًا على كنائس شبرا. (١٠) **القس كيرلس إيليا**، كاهنًا على كنيسة القديسين جورجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة. (١١) **القس إبراهيم رزق**، كاهنًا على مذبح السيدة العذراء والشهيد يوليوس الأقفهصي بمنشية ناصر – المقطم. (١٢) **القس حبيب جرجس ضيف الله**، كاهنًا عامًا على كنائس المقطم. (١٣) **القس بيمن داود**، (١٤) و**القس أثناسيوس فايق**، كاهنين على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر. (١٥) **القس متى مجلي**، (١٦) **القس بولا يني**، كاهنين على كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالأقصر. (١٧) **القس فلتاؤوس أديب**، (١٨) **القس أنطونيوس أسعد**، (١٩) **القس مارتيروس طلعت**، كهنة عموميين لخدمة قرى الأقصر. (٢٠)

أخبار الكنيسة

القس يوساب جرجس، كاهنًا على كنيسة الشهيدة ديانه بالمحلة الكبرى. (٢١) **القس بيمن كمال**، كاهنًا عامًا بإيبارشية المحلة الكبرى. (٢٢) **القس سمعان ممدوح**، (٢٣) **القس بولا ماركو**، (٢٤) **القس جرجس شريف**، كهنة على كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده بمدينة السلام لخدمة الإرشاد الروحي. (٢٥) **القس أوجستين هاني**، (٢٦) **القس مينا موريس**، (٢٧) **القس ويصا سوداني**، كهنة عموميين لخدمة الكرازة. (٢٨) **القس جون وليم**، كاهنًا على كنيسة مار يوحنا المعمدان والقديسة أليصابات – باري وتوابعها – كندا. (٢٩) **القس جوزيف مارك**، كاهنًا على كنيسة القديس مار مرقس والقديسة مريم المصرية – أوتوا – كندا.

اشترك في السيامة أصحاب النيافة: **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، **الأنبا صرابامون** أسقف أمدرمان، **الأنبا سلوانس** أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب)، **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، **الأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، **الأنبا كاراس** الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، **الأنبا يوساب** الأسقف العام لإيبارشية الأقصر، **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا، **الأنبا أبانوب** الأسقف العام لكنائس المقطم، **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، **الأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية؛ **والقمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، **والقس آنجيلوس إسحق**، **والقس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأفراد الشعب. خالص تهانينا للآباء الكهنة الجدد، وسائر أفراد الشعب.

سيامة خمسة عشر كاهنًا للإسكندرية

كما قام **قداسته** صباح يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨م، بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة خمسة عشر كاهنًا جديدًا للخدمة بمدينة الإسكندرية وهم: (١) الشماس إميل عبد المسيح روفائيل باسم **القس إبراهيم**، على كنيسة العذراء ومار جرجس ويوليوس الأقفهصي بمنطقة الرابعة الناصرية. (٢) الشماس مدحت عدلي شريبة باسم **القس سمعان**، على كنيسة العذراء وسمعان الخراز بأبي يوسف. (٣) الشماس مرقس نبيل فهيم باسم القس مرقس، على كنيسة العذراء والملاك ميخائيل وأبي سيفين بقرية الخمسمائة. (٤) الشماس روبرت صليب ملكي باسم **القس شنوده**، على كنيسة العذراء ويوسف النجار بسموحة. (٥) الشماس مينا عبد المسيح عبد الملاك باسم **القس ديسقوروس**، كاهنًا عامًا على كنائس قطاع المنتزه. (٦) الشماس جورج يوسف وهبه باسم **القس يسطس**، على كنيسة العذراء وأبي سيفين بخورشيد. (٧) الشماس مراد عطاالله حبيب باسم **القس مرقوريوس**، كاهن عام على كنائس قطاع المنتزه. (٨) الشماس مينا سعد شاكر باسم **القس آنجيلوس**، على كنيسة القديسين مار مرقس والبابا بطرس بسيدي بشر. (٩) الشماس إبراهيم إسحق يوسف باسم القس بيشوي، على كنيسة العذراء والقديس بولس بالحضرة الجديدة. (١٠) الشماس بيشوي عزت حنا باسم **القس يوئيل**، على كنيسة مريم المصرية بالعماروة. (١١) الشماس أرساني القس روفائيل عطية باسم **القس برنابا**، على كنيسة مار مينا والبابا كيرلس السادس بأم زغيو. (١٢) الشماس مارك راضي قديس باسم **القس ماركوس**، على كنيسة العذراء بغيط العنب. (١٣) الشماس باسم نبيل بولس باسم **القس يوحنا**، على كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة. (١٤) الشماس فادي جمال توفيق باسم **القس كاراس**، على كنيسة الملاك رافائيل بالهانوفيل. (١٥) الشماس إميل رمسيس سعد باسم **القس ساويرس**، على كنيسة العذراء والملاك غبريال بشارع سيف.

شارك قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، **والأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان، **والأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، **والأنبا جبرييل** أسقف النمسا، **والأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية والمسئول عن خدمة الشباب بالمدينة، **والأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، وأيضًا **القمص رويس مرقس** وكيل البطريركية بالأسكندرية، **والقس آنجيلوس إسحق**، **والقس أمونيوس** عادل سكرتيرا قداسة البابا، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأفراد الشعب. خالص تهانينا للآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإسكندرية، وسائر أفراد الشعب.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي بمركو لوجوس بدير الأنبا بيشوي

عقد **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٧ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وقد ألقى قداسته العظة الأسبوعية عن **أركان الحياة الروحية في فترة الصوم**.

قداسة البابا يستقبل دارسي إعداد الخدام بمطرانية ٦ أكتوبر

استقبل **قداسة البابا**، يوم الجمعة ٩ فبراير ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، نيافة **الأنبا دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، ومعه عدد من كهنة الإيبارشية، والشباب والفتيات دارسي إعداد الخدام بالمطرانية.

ووفدًا من أبناء الكنيسة بالنمسا

كما استقبل **قداسته** يوم يوم الأحد ١١ والثلاثاء ١٣ فبراير ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، نيافة **الأنبا جابرييل** أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا ومعه وفد من الشباب القبطي من خدام كنيستنا القبطية الأرثوذكسية المقيمين بالنمسا، والمتواجدين في مصر في مؤتمر روحي، وقد صلوا مع قداسة البابا في قداس أحد الرفاع.

أخبار الكنيسة

وأمناء خدمة الشباب بالأسكندرية

التقى **قداسة البابا** مساء يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٨م، بكرمة كنج مريوط، الآباء الكهنة المسئولين عن خدمة الشباب بكل كنائس الإسكندرية، ومعهم أمناء الخدمة والأمناء المساعدين. تحدث قداسته في كلمة روحية عن الاستفادة من الصوم، ثم أجاب بوضوح وبصدر رحب على أسئلة كثيرة للحاضرين في مختلف المجالات مثل: دور الكنيسة في خدمة الشباب، ودور الكنيسة الوطني، والإيجابيات الكثيرة التي تشهدها مصر رغم الحرب الشديدة التي تتعرض لها، وأسباب إلحاد الشباب في هذا العصر، وغيرها من الموضوعات حيث استغرقت الأسئلة حوالي ساعتين. حضر اللقاء صاحبا النيافة **الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون، والقمص رويس مرقس.**

نياحة نيافة الأنبا بقطر
أسقف الوادي الجديد

فارق عالمنا الفاني وذلك عصر يوم الجمعة ١٦ فبراير ٢٠١٨م، **نيافة الأنبا بقطر** أسقف الوادي الجديد، وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد صراع مع المرض. وقد قام بالصلاة على جثمانه الطاهر في كنيسة السيدة العذراء بدالاس – أمريكا، يوم الاثنين ١٨ فبراير، أصحاب النيافة: **الأنبا يوسف والأنبا شاروبيم والأنبا كاراس**، وعدد من الآباء الكهنة وأفراد الشعب. وسيُنقَل جسده إلى القاهرة في غضون أيام من الآن، وسوف يرأس **قداسة البابا** الصلاة عليه في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، ليُنقل بعد ذلك إلى مقر كرسيه في الوادي الجديد لتُقام صلاة الجناز بحضور مجمع الكهنة والشعب والمسئولين. وكان المتنيح قد أوصى بأن يُدفَن في دير السيدة العذراء المحرق، وهو الدير الذي ترهّب فيه نيافته.

وسوف نوافيكم في العدد القادم بمزيد من التفاصيل.

المتنيح في سطور

وُلِد عام ١٩٥٣ في الأقصر باسم سمعان فخري سمعان. تخرج من كلية الهندسة جامعه المنيا عام ١٩٧٦. ثم ترهّب عام ١٩٨٠ بدير المحرق بأسيوط باسم الراهب بيشوي المحرقي. خدم في كنائس منطقة الوادي الجديد والواحات منذ عام ١٩٩٨ بتكليف من المتنيح البابا شنودة الثالث. تمت سيامته أسقفًا عامًا لإيبارشية الوادي الجديد في عام ٢٠١٥، وفي عام ٢٠١٦ تم تجليسه أسقفًا لهذه الإيبارشية بيد قداسة البابا الأنبا تواضروس، بعد ثمانية قرون لهذه الايباراشية بدون أسقف.

الاحتفال بذكرى الأربعين لشهداء حلوان

أُقيم صباح يوم السبت ١٠ فبراير ٢٠١٨م، بدير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، **قداس ذكرى الأربعين لشهداء حلوان الثمانية**، بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا بيسنتي** أسقف حلوان والمعصرة، **الأنبا بطرس** الأسقف العام، **والأنبا صليب** أسقف ميت غمر ودقادوس، **والأنبا إسحق** الأسقف العام بالفيوم، ولفيف من الآباء كهنة إيبارشية حلوان، ورهبان أديرة وادي النطرون، وأعداد كبيرة من الشعب. كما حضر القداس أيضًا عدد من نواب البرلمان ووفد من هيئة الأوقاف. وقد ألقى نيافة الأنبا صليب عظة القداس، قدم خلالها التعزية لأسر الشهداء باسم قداسة البابا، وفي الختام تم توزيع كتيب على الحضور به نبذة عن حياة الشهداء.

كما أُقيم صباح يوم الخميس ٨ فبراير ٢٠١٨م، قداس ذكرى الأربعين لشهيدي حادث حلوان الإرهابي، الشقيقين **روماني وعاطف شاكر**، وذلك بمسقط رأسيهما بقرية بني عديات، مركز منفلوط، بكنيسة الشهيد مار مرقس الكبرى بقرية بني عديات، بحضور نيافة **الأنبا لوكاس** أسقف أبنوب والنائب البابوي لكنائس بني عديات ونجع رزيق ومسرع، وشاركه لفيف من الآباء الكهنة من كنائس بني عديات ونجع رزيق ومسرع ، ومن إيبارشية أبنوب.

الشهيد مينا توّاب

انضم يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٧م، شهيد جديد إلى قائمة طويلة مشرفة من خيرة شباب مصر الذين ضحّوا بأنفسهم من أجل الوطن ومن أجل محاربة الإرهاب، وهو **الشهيد مينا تواب** من ديروط – أسيوط، أحد العناصر المشاركة في العملية الشاملة ضد داعش في سيناء والعريش. وكانت آخر صورة تداولها أصدقاؤه لبوست كتبه الشهيد منذ شهر على الفيسبوك، وكأنه كان يتنبأ بما سيحدث له إذ قال: «**اشبعوا من وجودي مش يمكن أنا اللي أموت المرة الجاية**». نيّح الله نفسه في فردوس النعيم، ورحم كل شهداء مصر الذين ضحوا ويضحون من أجل الوطن. حفظ الله مصر.

أخبار الكنيسة

الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لشهداء ليبيا

احتفالًا بالذكرى السنوية الثالثة لشهداء ليبيا، قام نيافة **الأنبا بفنوتيوس** مطران سمالوط، صباح يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨م، بتدشين كاتدرائية شهداء الإيمان بقرية الشهداء «العور». كما دشن نيافته أيضًا المزار المخصص لاستقبال رفات الشهداء، وصلى أول قداس بالكاتدرائية ذاتها. شهدت صلوات التدشين والقداس مشاركة كبيرة من أهالي الشهداء والشعب القبطي. يُذكر أن المجمع المقدس أقرَّ في جلسته المنعقدة في يونيو الماضي اعتبار يوم ٨ أمشير من كل عام عيد شهداء العصر الحديث. وهو اليوم الذي تعيد فيه الكنيسة أيضًا بعيد دخول السيد المسيح الهيكل.

احتفالية كورال كوچي بمسرح الأنبا رويس

أُقيم بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يومي الجمعة والسبت ٩، ١٠ فبراير ٢٠١٨م، احتفالية انطلاق كورال قناة كوچي القبطية للأطفال. حضر الاحتفالية نيافة **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة والمشرف على القناة. ويتكون الكورال من ٣٠٠ طفل من سن ٦-١٢ سنة.

مناقشة رسالة ماجستير بمعهد الرعاية

تمت مناقشة رسالة للحصول على درجة الماجستير، **للباحث/ القس فيلبس بباوي تادرس**، وموضوعها: «دور الحضانة الكنسية في التنشئة الروحية والاجتماعية والتربوية للطفل». وتكونت لجنة المناقشة من: نيافة **الأنبا بنيامين** مطران المنوفية، رئيسًا. الأستاذ الدكتور/ **نصيف فهمي منقريوس**، مشرفًا. الأستاذ الدكتور/ **بطرس حافظ بطرس**، عضوًا. وذلك في يوم الاثنين ١٩ فبراير ٢٠١٨م، بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة، أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» مع التوصية بالتداول مع المراكز البحثية المتخصصة. خالص تهانينا للباحث القس فيلبس.

باحثة قبطية تحصل على رسالة ماجستير من جامعة صوفيا بروما

دكتورة ليديا عادل صادق، إحدى خادمات الشباب في كنيسة مارجرجس والأنبا ابرآم بمصر الجديدة، وتجيد كثير من الألحان الكنسية واللغة القبطية، وقد تخرجت من كلية التجارة الفرنسية جامعة عين شمس، وعملت في بعض الشركات متعددة الجنسيات، كما عملت في مجال الديكور حيث موهبتها في الرسم وابتكار التصميمات الفنية. وقد وضعت كتابين، الأول: «إلهي ليس إسقاطًا لضعفي» والثاني «إلهي حرية»، وهما كتابان إنسانيان برؤية مسيحية خاصة عن دور المرأة في المجتمع. ودرست في مركز دراسات الآباء بمصر الجديدو، وتفتخر أن أحد معلميها هو الدكتور نصحي عبد الشهيد. واختارتها الكنيسة لبعثة دراسية في فرنسا بسبب إجادتها للغة الفرنسية، ثم تحولت الدراسة إلى روما في «جامعة صوفيا» في قسم الفلسفة واللاهوت، حيث سافرت عام ٢٠١٥، وتعلمت وأتقنت اللغة الإيطالية، ودرست وكتبت رسالتها، وناقشتها أيضًا باللغة الإيطالية وحصلت على أعلى تقدير بمجموع ١٠٠٪، مع فرصة ممنوحة من نفس الجامعة لاستكمال رسالة الدكتوراة.

وجدير بالذكر أن الباحثة متزوجة وأم لطفلين، وتجيد اللغات الفرنسية والإيطالية والإنجليزية والعربية، وأيضًا تقرأ وتكتب القبطية واليونانية، وقد شاركت بصفتها قبطية أرثوذكسية في مؤتمرات لاهوتية نظمها مجلس الكنائس العالمي.

وضع حجر أساس أول كنيسة قبطية في مالاوي

في يوم الأربعاء ١٤ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا أنطونيوس** مرقس، أسقف عام شئون أفريقيا، بوضع حجر الأساس لأول كنيسة قبطية بدولة مالاوي، في احتفال مهيب حضره عدد من المسئولين المالاويين وممثلو الطوائف المسيحية. ومن المقرر أن تُقام الكنيسة الجديدة على الأرض التي تملكها الكنيسة القبطية بالعاصمة المالاوية ليلونجوي. شارك في وضع حجر الأساس السيد **Timothy Covia** مندوبًا عن رئيس جمهورية مالاوي **Peter Mitarika**، والسفير **ماهر العدوي** سفير مصر بمالاوي، وعدد من الوزراء والسفراء، وممثلو الكنيسة الكاثوليكية، ولفيف من الأقباط المقيمين هناك. وقد رحب مندوب الرئيس المالاوي في كلمته بنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، وأشاد بعظمة تارسخ الكنيسة القبطية كأقدم كنيسة في قارة أفريقيا. ومن جانبه شرح نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس طقس وضع حجر أساس كنيسة جديدة

أخبار الكنيسة

بما فيه نبوات جاءت في العهد القديم، وكان احتفالًا مهيبًا مملوءًا بالروحانية وروح الصلاة. وقد أذاعت القنوات التليفزيونية المحلية فعاليات الحفل، بينما أفردت الصحف المالاوية صفحاتها لتغطية الحدث ذاته. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، ولأفراد الجالية القبطية بمالاوي.

مؤتمر كهنة الصعيد بدير مار جرجس بالمحروسة – إيبارشية قنا

عُقِد في الفترة من الخامس وحتى السابع من فبراير ٢٠١٨م، مؤتمر كهنة الصعيد تحت عنوان «رجل الله» في ضيافة نيافة **الأنبا شاروبيم** أسقف قنا، بدير الشهيد مار جرجس بالمحروسة، قنا، وحاضر فيه **القمص داود لمعي**، و**القمص بولس جورج**، كاهنا كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة، وشارك في المؤتمر حوالي المئتين من كهنة إيبارشيات الصعيد.

حفل لتوديع القنصل العام بقنصلية مصر بسيدني

أقام نيافة **الأنبا دانييل** أسقف سيدني وتوابعها، مساء يوم الأحد ١١ فبراير ٢٠١٨م، حفلًا لتوديع السفير **يوسف شوقي** القنصل العام بقنصلية مصر بسيدني، وذلك لانتهاء عمله هناك. وقد حضر الاحتفال **القمص تادرس سمعان** وكيل إيبارشية سيدني، وبعض من كهنة سيدني، وأعضاء السلك الدبلوماسي بالقنصلية، وبعض من أراخنة الكنيسة بسيدني.

بيان بخصوص حريق كنيسة الناصرية

في يوم السبت الموافق ١٧ فبراير ٢٠١٨م، فوجئ أهالي قرية الناصرية التابعة لإيبارشية بني مزار والبهنسا، أنه بعد انتهاء قداس الصباح وغلق أبواب الكنيسة حوالي الساعة التاسعة، اندلع حريق في كنيسة السيدة العذراء مريم بالناصرية، حوالي الساعة الواحدة ظهرًا.

وقد شارك أهالي قرية الناصرية – مسلمين وأقباط – في محاولة السيطرة على الحريق. وقد تمت عملية الإطفاء بحضور الحماية المدنية ومشاركة الأهالي مسلمين وأقباط.

ولم يُعرَف بعد سبب الحريق، وتُجري حاليًا أجهزة البحث الجنائي تحرياتها لمعرفة الأسباب الحقيقية للحريق.

وقد أُصيب من الأهالي أقباط ومسلمين حوالي ١١ شخصًا أثناء محاولتهم إطفاء للكنيسة، وغادروا المستشفى بعد علاجهم. أما بالنسبة للخسائر التي نجم عنها الحريق فقد تهدم السقف والجدران والهياكل.

ممثلو الطوائف المسيحية بهولندا يزورون كنيسة العذراء – آسن

استقبل نيافة **الأنبا أرساني** أسقف هولندا، بكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بـ«آسن» – هولندا، يوم السبت ٣ فبراير ٢٠١٨م، ممثلين عن عدد من الطوائف المسيحية هناك للتهنئة بافتتاح الإنشاءات الجديدة بالكنيسة، وهم: **الأسقف فان دن هاوت** أسقف الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في شمال هولندا، و**المطران هوفانهانشيان** مطران الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، و**الخوري صموئيل صموئيل** مندوبًا عن مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية **بوليكاربوس أوجين إيدين**، و**الراهب القس أونفري** من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، ومندوبين من كنائس المدينة البروتستانت والملوكيين. بدأ الاستقبال بصلاة رفع بخور عشية، ثم ألقى الحضور كلماتهم وقدموا الهدايا التذكارية للكنيسة الجديدة، واجتمعوا بعد ذلك على مائدة أغابي، ثم صحب شباب الكنيسة الضيوف في جولة بمبنى الكنيسة.

نيافة الأنبا مارك يستقبل وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين في الخارج

استقبل نيافة **الأنبا مارك**، أسقف باريس وشمال فرنسا، يوم الجمعة ٩فبراير ٢٠١٨م، الدكتورة **نبيلة مكرم عبيد**، وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين في الخارج، خلال زيارتها لفرنسا، وذلك في كنيسة الشهيدين مار مينا وأبي سيفين بكولومب. رافق وزيرة الهجرة خلال الزيارة اللواء **سمير طه** مساعد وزير الهجرة، والسفير **إيهاب بدوي** سفير جمهورية مصر العربية بباريس، والسفيرة **سيريناد جميل** قنصل مصر العام بباريس، وعدد من أعضاء السفارة، كما حضر اللقاء عدد من كهنة الإيبارشية.

المغفرة والله الغفور

مجلة الكرازة ١٠ أغسطس ٢٠٠٧م – العددان ٢٧-٢٨

نحن يا إخوتي كلنا خطاة. وكما قال القديس يوحنا الرسول «إن قلنا إنه ليست لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا» (١يو١:٨). ومادامت لنا خطايا، فنحن نحتاج إذًا إلى المغفرة. وهكذا فإننا نطلب المغفرة في كل يوم، قائلين في الصلاة «أغفر لنا ذنوبنا..» حسب ما أوصانا الرب أن نقول. وفي كل هذا نعتمد على الله الغفور...

الله الغفور:

+ ورد في سفر إشعياء النبي «هلمَ نتحاجج – يقول الرب – إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيضَ كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير بيضاء كالصوف» (إش١:١٨).

+ ويقول في سفر حزقيال النبي «إذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها، وحفظ كل فرائضي وفعل حقًا وعدلاً، فيحاة يحيا، لا يموت. كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه. في بره الذي عمل يحيا» (حز١٨:٢١،٢٢).

+ وداود النبي يشهد في المزمور فيقول «باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته – الذي يغفر جميع ذنوبك.. الذي يفدي من الحفرة حياتك» (مز١٠٣:٢،٣). ويقول أيضًا «الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة.. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. لأنه مثل ارتفاع السموات فوق الأرض، قويت رحمته على خائفيه. كبعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا. كما يترأف الأب على البنين، يترأف الرب على خائفيه. لأنه يعرف جبلتنا، يذكر أننا تراب نحن» (مز١٠٣:٨-١٤).

+ والرب يغفر لأن هذه هي طبيعته: المحبة والرحمة. وأيضًا لأنه يقول: «هل مسرة أسرَ بموت الشرير – يقول الرب – إلا برجوعه عن طرقه فيحيا» (حز١٨:٢٣).

+ إنه لم يغفر فقط، وإنما أعطى سلطان المغفرة لكهنته، فقال «من غفرتم خطاياه تغفر له» (يو٢٠:٢٣) «وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء» (مت١٨:١٨). بل وأمر الناس أيضًا أن يغفروا بعضهم لبعض. وقال «اغفروا يُغفر لكم» (لو٦:٣٧). وحذّر من عدم المغفرة قائلاً «إن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم» (مت٦:١٥). ولما سأله بطرس الرسول «كم مرة يارب يخطئ إليّ أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟» أجاب الرب «لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات» (مت١٨:٢٢٢١) أي ما لا يُحصى من المرات.

أمثلة للمَغفرة:

+ لقد غفر الرب لأهل نينوى بعد أن كان قد حكم عليهم بالهلاك. ويقول الكتاب في هذا «فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه» (يون٣:١٠). وقال ليونان النبي «أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة..؟» (٤:١١).

+ وغفر الرب لزكا العشار، ودخل بيته غير مبالٍ بتذمر اليهود لأنه دخل ليبيت عند رجل خاطئ. بل قال «اليوم حصل خلاص لهذا البيت إذ هو أيضًا ابن لإبراهيم» (لو١٩:٥-٩).

وبالمثل كان يحضر وليمة للعشارين. فلما تذمر الفريسيون، قال لهم «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. فاذهبوا وتعلموا ما هو: إني أريد رحمة لا ذبيحة. لأني لم آتِ لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة» (مت٩:١٠-١٣).

+ ولقد غفر الرب للص اليمين المصلوب معه، وأعطاه وعدًا بالدخول إلى الفردوس قائلاً له: «الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس» (لو٢٣:٤٣). أي أنه غفر لهذا اللص الذي قضى كل حياته في الشر، ونال الوعد بالخلاص في آخر ساعات حياته.

+ وغفر الرب لكثير من النساء: للمرأة التي بللت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها، وفضّلها على الفريسي وقال «إن خطاياها الكثيرة قد غُفرت لها لأنها أحبت كثيرًا» (لو٧:٣٦-٤٦). وغفر للمرأة الزانية المضبوطة في ذات الفعل، التي أراد الكتبة والفريسيون رجمها حسب شريعة موسى. فوبخهم الرب قائلاً «من كان منكم بلا خطية فليرمها بأول حجر» ولما صرفهم عنها، قال لها «أين المشتكون عليك؟ أما دانك أحد.. وأنا أيضًا لا أدينك. أذهبي ولا تخطئي أيضًا» (يو٨:٣-١١). وغفر أيضًا للسامرية التي أخطأت مع خمسة رجال، والذي كان معها وقتذاك لم يكن لها. وحدثها عن الماء الحي، وعن السجود لله بالروح والحق. فصارت مبشرة لأهل مدينتها (يو٤:٦-٢٩).

+ وغفر الله للذين في السبي، وأرجعهم منه. وغفر ليهوشع الكاهن العظيم وجعل ملاكه يوبخ الشيطان المقاوم له ويقول له «لينتهرك الرب أيها الشيطان، لينتهرك الرب. أليس هذا شعلة مُنتشلة من النار». وبعد أن كان يهوشع بملابس قذرة، قال له: أنظر، قد أذهبت عنك آثمك، وألبسك ملابس مزخرفة، وألبسوه عمامة طاهرة (زك٣).

+ وحكى لنا عن قصة الابن الضال الذي رجع، فقبله الأب وذبح له العجل المُسمّن، وألبسه الحلة الأولى وقال «نفرح لأن ابني هذا كان ميتًا فعاش، وكان ضالاً فوُجد» (لو١٥:٢١-٢٤). وقال الرب «هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب، أكثر من تسعة وتسعين بارًا لا يحتاجون إلى توبة» (لو١٥:٧).

+ ومن أمثلة مغفرته: أنه غفر لبطرس الذي أنكره ٣ مرات وسب ولعن وقال لا أعرف الرجل. ولكن الرب غفر له ذلك وقال له «أرعَ غنمي. أرعَ خرافي» (يو٢١:١٥-١٨). كذلك غفر لشاول الطرسوسي الذي كان مُضطهدًا للكنيسة، ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن. فظهر له الرب في طريق دمشق، ودعاه إليه، وجعله رسولاً للأمم، ومنحه نعمة كبيرة (أع٩). وأيضًا غفر لتوما الذي شكّ في قيامته، وظهر له وأزال شكوكه. كما غفر لكل التلاميذ الذين هربوا أثناء القبض عليه. فلم يعاتبهم على ذلك، بل ظهر لهم بعد القيامة، وقال لهم «كما أرسلني الآب، أرسلكم أنا» ومنحهم الروح القدس وسلطان الكهنوت (يو٢٠:١٩-٢٣).

+ نلاحظ أيضًا أن الرب غفر لداود الذي زنى وقتل. ولكنه لما قال «أخطأت إلى الرب» قيل له: «والرب قد نقل عنك خطيئتك. لا تموت» (٢صم١٢:١٣). بل أكثر من هذا: حينما أخطأ سليمان وقرر له أن يمزق مملكته، قال له الرب «إلا أني لا أفعل ذلك في أيامك من أجل داود عبدي. بل من يد ابنك أمزقها» (١مل١١:١٢).

مَعنى المغفرة:

ليس معنى المغفرة تنازل الرب عن عقوبتها، وإلا فإن ذلك يعتبر نقصًا في عدل الله، ونقضًا لقوله «النفس التي تخطئ هي تموت» (حز١٨:٢٠). إنما مغفرة الخطية معناها نقلها إلى حساب المسيح، الذي يتألم عنها ويموت، ويمحو هذه الخطية بدمه. ونقل الخطية واضح في مغفرة خطية داود، إذ قيل له «الرب نقل عنك خطيئتك، لا تموت» (٢صم١٢:١٣). والأمر واضح أيضًا في نبوءة إشعياء النبي عن آلام المسيح، قوله: «هو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا.. كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش٥٣:٥،٦).

مَا يصاحب المغفرَة:

مع المغفرة يستر الرب الخاطئ، ويمحو إثمه، ولا يعود يحاسبه على ما أخطأ به. بل أيضًا لا يذكر خطيته بعد. وينال الخاطئ تطهيرًا له من خطاياه. ويغسله الرب فيبيضَ كالثلج أو أكثر من الثلج. وهذا كله واضح في المزامير والنبوءات وتعليم الإنجيل كما سنرى..

+ ففي (مز٣٢:١،٢) «طوبى لمن غُفر إثمه، وسترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية». وفي المزمور الخمسين «أغسلني كثيرًا من إثمي، ومن خطيئتي تطهرني»، وأيضًا «مثل كثرة رأفاتك تمحو إثمي».

+ وفي (٢كو٥:١٩) «الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم».

+ وفي (حز١٨:٢٢) «لأني أصفح عن خطاياهم. ولا أذكر خطيتهم بعد».

+ وفي (إش١:١٨) «إن كانت خطاياكم كالقرمز، تبيضَ كالثلج» على أنه في المزمور الخمسين يقول «أبيض أكثر من الثلج».

التوبَة وشروطها:

+ التوبة مهمة جدًا للمغفرة. وفي ذلك قال الرب «إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون» (لو١٣:٣،٥). وقيل في سفر الأعمال إن الله أعطى الأمم التوبة للحياة (أع١١:١٨). وقال الرب كثيرًا «أرجعوا إليّ فأرجع إليكم». وركّز في أسفار الأنبياء على أن ترجعوا بكل قلوبكم، ومعنى هذا إن الإنسان لا يعرّج بين الفرقتين، بين الله والخطية.

+ ومن شروط المعفرة أن نغفر للآخرين. فقال «إن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم» (مت٦:١٥).

+ ومن شروط التوبة للمغفرة: أن يصلح التائب نتائج خطيئته على قدر الإمكان. وفي ذلك قال زكا في توبته «وإن كنت ظلمت أحدًا في شئ، أردّ أربعة أضعاف» (لو١٩:٨). فالسارق الذي يتوب، عليه أن يرد ماسرقه. والظالم في توبته يجب أن يرفع ظلمه. ومن أساء إلى سمعة إنسان، عليه أن يرد له اعتباره.

+ أخيرًا يقول الكتاب «إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم» (عب٣:٧،٨).

هل تحب من يحبك فقط؟

عظة الأربعاء ١٤ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

«لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟» (متى٥: ٤٦، ٤٧).

حين يطرح الله سؤالًا للإنسان يكون لديه أكثر من هدف: فقد يكون لتغيير فكره، أو يكون دعوة للاستيقاظ من غفلة، أو قد يكون لكشف ضعف معين، أو للتأكد من وجود فضيلة في حياة هذا الإنسان..

وسؤال الله لنا اليوم: هل تحب من يحبك فقط؟

سؤال هام ونحن في بدايه أيام الصوم الكبير. ففي العهد القديم في شريعه موسى قيل: عين بعين وسن بسن، أمّا في العهد الجديد – إذ جاء يسوع المسيح لا لينقض بل ليكمل – فيقول: هل تحب من يحبك فقط؟ فالمعاملة بالمثل ليست من المسيحية في شيء.

وقد يتساءل البعض كيف أحب من لا يحبني؟ والإجابة عند الله أنه يريدنا أن نعامل الناس كما يعاملهم هو، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين، بدون تمييز؛ إجابه واضحة من الطبيعة التي تعامل الناس كما يعاملهم الله، فهو يعامل البشر من خلال الحب ومن خلال الرحمة. من خلال الحب كالشمس التي تشرق كل يوم، ومن خلال الرحمة مثل المطر، فالمطر يجعل الأرض تثمر معطية الخير للبشر.

الشرائع القانونية في العهد القديم كما في العهد الجديد، تناسب بين الجريمه والعقاب. فإن أصاب أحد عين إنسان في العهد القديم ينال عقابًا يتناسب مع الجريمة. لكن لما جاء السيد المسيح وضع أمامنا مبدئين للتعامل مع كل البشر بدون استثناء، فلا يوجد فرق بين البشر: لا لون لا جنس ولا عرق ولا اعتقاد ولا أي شيء.

المبدأ الأول: يجب ألا نلجأ إلى الانتقام لأن الانتقام يزيد الشر. فإن رددت على الشر بشر أصبح هناك شرّان، ويتضاعف الشر، وندخل في دائرة لا تنتهي. فلابد أن نكسر حلقة الشر، ولا نلجأ إلى الانتقام لأن الله يقول: «لي النقمة أنا أجازي» (رومية١٢: ١٩). هو يري وهو يدبّر.

المبدأ الثاني: أن يكون الإنسان محسنًا نافعًا للآخرين، وليس مجرد السكوت على الشر. فإن كنت لا تنتقم هذا نصف الطريق، والنصف الثاني أن تكون نافعًا للآخر. يقول لنا الرب: «مَنْ سخَّرَكَ ميلًا واحِدًا فاذهَبْ معهُ اثنَينِ. مَنْ سألَكَ فأعطِهِ... ومَنْ أرادَ أنْ يُخاصِمَكَ ويأخُذَ ثَوْبَكَ فاترُكْ لهُ الرِّداءَ أيضًا (أي أن تكرمه)» (متى٥: ٤٠-٤٢). هذه المحبة التي نقدمها للآخر هي التي تكسر فيه شوكه الشر، فليست هناك وسيلة لنزع الشر من الناس سوى أن تحبهم. فكيف يخرج الشر من إنسان إلّا إذا رأى آخر يحبه؟ لذا أضع أمامك هذا السؤال ثانيةً: «هل تحب من يحبك فقط؟». هذه ليست المسيحية، فالإنجيل يقول: «إنْ أحبَبتُمُ الّذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ أجرٍ لكُمْ؟ أليس العَشّارونَ أيضًا يَفعَلونَ ذلكَ؟». المسيحية هي شريعه الكمال، وتفوق الإنسانية. هي تجعل من الإنسان أكثر رفعة من الإنسان الترابي. لكن الإنسان الروحي بالأكثر يسلك بشريعة الكمال واضعًا أمامه شخص السيد المسيح.

فمثلًا الوصية التي تطالبنا: «من لطمك على خدك الأيمن فحوّل له الآخر» نجد صعوبة في تنفيذها بحسب الطبيعة البشرية، التي تفترض أن أرد اللطمة بمثلها، فمن يلطمني يفعل شرًا، وإن رددت عليه بطريقته أكون فعلت شرًا مثله. حينها أجد أنني تساويت به ودخلت في دائرة لا تنتهي. فالله حين قال: «من لطمك على خدك الأيمن حوّل له الآخر أيضًا» قصد أن أصبر عليه، وأعطي له فرصه ليراجع نفسه، حتى ينتبه لنفسه ويدرك خطأه وهذا ليس ضعفًا، بل فيه كسب للآخر. لقد رأيت مرة موقف بهذه الصورة بنفس الفعل كما في آيات الإنجيل، لدرجة أن الشخص الذي ضَرَب بدأ يبكي ويصرخ ويركع على الأرض، وبدأ يحس بمقدار الخطأ الذي ارتكبه.

صوره أخرى هي «من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك...»، هنا حالة خصام أو حالة ضرر لحق بما تمتلكه؛ كيف تعالج مثا هذا الموقف؟ كيف من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك، تترك له الرداء؟! اترك له الرداء أي اصنع معه سلامًا، إكسر شوك الشر التي فيه.

«مَنْ سخَّرَكَ ميلًا واحِدًا فاذهَبْ معهُ اثنَينِ»، من سخرك تعني من ظلمك وكبت حريتك، والكتاب يقول لنا عن مثل هؤلاء أن اذهب معه ميلين! حكيت لكم قبلًا عن شاب تخرج من كليه الآداب ولم يعثر على وظيفة، فعمل نقّاشًا في بلد شقيق، وطلب منه شخص أن يبيّض له منزله، وسأله عن المدة التي يحتاجها لإتمام العمل، فأجاب الشاب بأنه يحتاج ٢٠ يومًا تقريبًا. وفي اليوم الـ١٨، أي قبل انتهاء العمل بيومين، افتعل صاحب البيت خلافًا مع الشاب وطرده حتى لا يعطيه أجره، وهذا ظلم. انصرف الشاب حزينًا لكنه عاد في اليوم التالي طالبًا من صاحب المنزل أن يسمح له بالانتهاء من العمل. تعجب صاحب المنزل، وأخذ يراقب الشاب الذي أكمل عمله بمنتهى الأمانة، وعندما أنهى عمله سأله عن كيف استطاع أن يفعل هذا؟ فأجابه الشاب: «أنا اتفقت معك أن أبيّض لك بيتك. أنت صرفتني وظلمتني وهذا شأنك، لكن أنا سأتمم ما اتفقت معك عليه». وانبهر الرجل بالشاب وأمانته، وجعله شريكًا له في كل أعماله، وانفتحت له أبواب الرزق الواسع جدًا... وقيسوا على هذا أمثلة كثيرة ممكن أن يعيش فيها الإنسان. مقاومة الشر بمثله ممكن تزيده، لكن الشر لا يمكن أن يُهزَم إلّا بالخير والصلاح.

شريعة المسيحية التي قدمها لنا السيد المسيح في العظه على الجبل هي لكل يوم، وهي آيات عملية صالحة للتطبيق في كل يوم.

السؤال الذي يطرحه الرب علينا: هل تحب الذي يحبك فقط؟

إذا أحببت من يحبك فقط، فأنت لا تحيا المسيحية الكاملة بعد، بل لا زلت في نصف الطريق، لكن عندما تمتد محبة الإنسان لكل أحد يكون قد وضع قدمه على طريق شريعة المسيح. تذكروا يوسف الصديق مع إخوته الذين أبغضوه، أمّا هو فلم يحمل لهم أيّة بغضة برغم كل ما فعلوه معه؛ فمواجهه الشر لا تكون إلا بالخير العملي. تذكروا أيضًا السيد المسيح وهو على الصليب مُحاطًا بمن أبغضوه، ولكننا وجدناه يطلب لأجلهم: «يا أبَتاهُ، اغفِرْ لهُمْ، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ» (لوقا٢٣: ٣٤).

أحيانًا في مجتمعاتنا لا يوجد عدو بالمعنى الحصري للكلمة، لكن قد يوجد من لا نقبله، فماذا تفعل مع مثل هذا؟ هل تخاصمه؟ تتجنبه؟ تشوه صورته؟ تشكوه؟ كل هذه العلاجات مرفوضة، أمامك علاج واحد: أن تزيد محبتك له! أظنكم تذكرون قصة المعلم إبراهيم الجوهري عندما شكا له أخوه أن هناك من يعايره ويشتمه، فأجابه المعلم إبراهيم الجوهري بأنه سيقطع لسان هذا الشخص، فسُرَّ أخوه بهذا. أمّا المعلم إبراهيم فقد أكثر العطايا لذلك الشخص، وهكذا قطع لسان الشر.

واجه البغضة بالإحسان، و«صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم». عجيبة المسيحية! تصور أنك لا تفعل مثل الذي يسيء إليك، بل تحوّل هذه الإساءة لمادة للصلاة. الإنسان الذي يسيء إليك بالكلام أو بإطلاق الإشاعات أو تشويه السمعة... الخ، يقول لنا السيد المسيح أن العلاج هو أن نصلي لاجلهم! لا تنسوا أن من يسيئون إليكم هم أيضًا لها قيمتها أمام الله مهما كانوا.

إن كان حبك لمن يحبك فقط، فأنت لم تعرف المسيح بعد، ولذلك في هذا الصوم ارفع قلبك واطلب من الله أن ينزع من من قلبك أيّة بغضة أو إساءة أو خاطر رديء تجاه أي إنسان.

عندما نتحرر من الكراهية والمشاعر السلبية نستطيع أن نقتني فضائل عظمى من الله، نستطيع أن نقتني الحب الكامل، حب الأعداء. نقتني حب الرحمة التي نقدمها لكل إنسان. من يقرأ في تاريخ العصور الحديثة يجد أن الجمعيات التي ظهرت في العالم لتخدم الناس في أي مكان، نشأت بفكر إنجيلي، مثل جمعية الصليب الأحمر التي تخدم مصابي الحروب. المسيحية ترتقي بالإنسان العادي ليكون مسموحًا بنعمه الروح القدس، ليصير الإنسان روحيًا، ويستق أن يُطلَق عليه «مسيحي» بالحق وليس بالكلام، بالفعل وليس بالمظهر.

هل تحب من يحبك فقط؟ هذا هو سؤال السبت الأول في الصوم المقدس. وإجابة السؤال نجدها في العظة على الجبل (مت٥: ٣٨-٤٨). يعطينا مسيحنا أن تكون حياتنا حياة نقية، ونمتلك طاقة الحب من أجل كل أحد. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن إلى الأبد. آمين.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

ديرالقديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

في يوم الأحد ١٨ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا صرابامون**، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة ستة من رهبان دير كهنة. اشترك في الصلاة صاحبا النيافة: **الأنبا إشعياء** أسقف طهطا وجهينة، و**الأنبا جابرييل** أسقف النمسا، ومجمع رهبان الدير. والرهبان القسوس الجدد هم: (١) **الراهب القس يحنس الأنبا بيشوي**. (٢) **الراهب القس برسوم الأنبا بيشوي**. (٣) **الراهب القس مينا الأنبا بيشوي**. (٤) **الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي**. (٥) **الراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي**. (٦) **الراهب القس باخوميوس الأنبا بيشوي**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع رهبان الدير**.

دير الشهيد مار جرجس بالرزيقات

في يوم الثلاثاء ١٣ فبراير ٢٠١٨م، قام صاحبا النيافة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، و**الأنبا بيمن** أسقف نقاده وقوص، وعضوا اللجنة البابوية المشرفة على الدير، بتتميم طقس إقامة الرهبان لأحد طالبي الرهبنة بالدير، وتم منحه اسم: **الراهب يوحنا الرزيقي**. كما قام صاحبا النيافة بسيامة أربعة من رهبان الدير كهنة، وهم: (١) **الراهب القس فيلوباتير الرزيقي**، (٢) **الراهب القس يسطس الرزيقي**، (٣) **الراهب القس جرجس الرزيقي**، (٤) **الراهب القس يوسف الرزيقي**. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: **الأنبا تكلا** أسقف دشنا، و**الأنبا يوساب** الأسقف العام للأقصر، و**الأنبا يواقيم** الأسقف العام لإسنا وأرمنت. **خالص تهانينا للآباء الكهنة الجدد، والراهب الجديد، ومجمع رهبان الدير**.

دير الملاك ميخائيل ببرية الأساس بنقاده

قام نيافة **الأنبا بيمن**، أسقف نقاده وقوص ورئيس دير الملاك ميخائيل ببرية الأساس، صباح يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨م، بإقامة ثلاثة رهبان جدد بدير الملاك، وقبول طالب رهبنة جديد، والرهبان الجدد هم: (١) **الراهب أنطونيوس النقادي**، (٢) **الراهب بولا النقادي**، (٣) **الراهب بقطر النقادي**. وحمل طالب الرهبنة الجديد اسم «**الأخ أيوب النقادي**». شارك في الصلوات أصحاب النيافة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، و**الأنبا يوساب** الأسقف العام للأقصر، و**الأنبا كاراس** الأسقف العام للمحلة الكبرى، و**الأنبا يواقيم** الأسقف العام لإسنا وأرمنت، و**الأنبا بيجول** أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق)، بالإضافة إلى عدد كبير من رهبان الدير المحرق، ودير الشهيد مار جرجس بالرزيقات، وكهنة من إيبارشية الأقصر، ومجمع كهنة إيبارشية قوص ونقاده، ومجمع رهبان الدير. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيمن، والرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير**.

إيبارشية أسوان

في يوم الأحد ١٨ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا هدرا** مطران أسوان، بسيامة الشماس إدوارد وهبة كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء في السباعية باسم **القس مرقس**. شارك في الصلوات نيافة **الأنبا يواقيم** الأسقف العام لإسنا وأرمنت. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والقس مرقس، ومجمع الآباء كهنة أسوان، وسائر شعب الإيبارشية**.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

في يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا أرسانيوس** مطران المنيا وأبوقرقاص، وشاركه نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام بالإيبارشية، بسيامة تسعة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الشماس جمال سليمان يعقوب، كاهنًا عامًا، باسم **القس فام**. (٢) الشماس إيهاب يوسف غطاس، كاهنًا عامًا، باسم **القس باخوميوس**. (٣) الشماس بولس جميل يوسف، كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مرقس بنزلة عبيد، باسم **القس تكلا**. (٤) الشماس عماد تقي جورجي كاهنًا عامًا، باسم **القس أيوب**. (٥) الشماس مينا لويز عزيز، كاهنًا لخدمة الشباب بالإيبارشية، باسم **القس أنطون**. (٦) الشماس مكاريوس يوسف شحاته، كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا العجائبي بالفكرية، باسم **القس مكسيموس**. (٧) الشماس أرسانيوس ناجح عياد، كاهنًا على كنيسة الشهيد أبسخيرون القليني بنزلة عبيد، باسم **القس أبانوب**. (٨) الشماس مينا نبيل وليم، كاهنًا عامًا، باسم **القس رويس**. (٩) الشماس عماد مكرم يوسف، كاهنًا عامًا، باسم **القس نوفير**. كما تمت سيامة الشماس مينا نبيل في درجة دياكون باسم **دياكون أنطونيوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرسانيوس، ونيافة الأنبا مكاريوس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة المنيا وأبو قرقاص، وكل أفراد الشعب.**

إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة

قام نيافة **الأنبا بفنوتيوس** مطران سمالوط، صباح يوم الأحد ١٨ فبراير ٢٠١٨م، بكاتدرائية مخلص العالم بمقر مطرانية سمالوط، بسيامة أربعة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) دياكون أنطونيوس، باسم **القس سدراك فرج**. (٢) دياكون ماريو، باسم **القس نوفير هني**. (٣) دياكون جرجس، باسم **القس يوناثان نادي**. (٤) دياكون أنطونيوس، باسم **القس سيرابيون بباوي**. كما قام نيافته يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة الشماس **عماد نادر** في رتبة **دياكون** للخدمة في الإيبارشية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، والدياكن الجديد، وسائر أفراد الشعب.**

إيبارشية شبرا الخيمة

في يوم الجمعة ١٦ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا مرقس** أسقف إيبارشية شبرا الخيمة، بسيامة تسعة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الشماس أمجد عزمي، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل، الأندلس، باسم **القس أبوللو**. (٢) الشماس وليد وديع، كاهنًا على كنيسة الشهيدة مارينا، باسم **القس زوسيما**. (٣) الشماس جوزيف نبيل، كاهنًا على كنيسة القديس يوسف النجار بمنطي، باسم **القس جون**. (٤) الشماس عماد سند، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل، الأندلس، باسم **القس أنطوني**. (٥) الشماس سمير منصور، كاهنًا على كنيسة البابا كيرلس والأرشيدياكون حبيب جرجس، باسم **القس جورجيوس**. (٦) الشماس مينا عاطف، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد اسطفانوس بعزبة رستم، باسم **القس بطرس**. (٧) الشماس ريمون عادل، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد اسطفانوس بعزبة رستم، باسم **القس اسطفانوس**. (٨) الشماس إبراهيم موريس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بمنطي، باسم **القس بسنتي**. (٩) الشماس رامي عزت، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بمنطي، باسم **القس نوفير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية وكل أفراد الشعب.**

إيبارشية إخميم وساقلته

قام نيافة **الأنبا بساده** أسقف إخميم وساقلته، يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة الشماس باسم زكي، كاهنًا باسم **القس باسليوس**، للخدمة بقرى إخميم، وذلك بكنيسة الرسولين بطرس وبولس بإخميم. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بساده، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية حلوان والمعصرة

في يوم الأحد ١٨ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا بيسنتي** أسقف حلوان والمعصرة، بسيمة ستة آباء كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية. اشترك في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، و**الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، و**الأنبا صموئيل** أسقف طموه. والكهنة الجدد هم: (١) الشماس أمير فايز أمين، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والبابا أثناسيوس بمدينة ١٥ مايو، باسم **القس مكاريوس**. (٢) الشماس باسم القس بولا، كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا والبابا كيرلس بالشارع الغربي، باسم **القس إسحق**. (٣) الشماس عيد عبده شهدي، كاهنًا على كنيسة الملاك روفائيل والشهيدة مارينا بمنطقة الدواجن، باسم **القس بشارة**. (٤) الشماس سامر نبيل لبيب، كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا والبابا كيرلس بالشارع الغربي، باسم **القس توماس**. (٥) الشماس هاني إسحق عزيز، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء ومار مرقس بكفر العلو، باسم **القس جرجس**. (٦) الشماس ميلاد فارس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والملاك غبريال والقديس بشنونه بمنشية جمال عبد الناصر، باسم **القس أنطونيوس**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيسنتي، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية حلوان والمعصرة، وسائر شعب الإيبارشية.**

إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين

في يم الأحد ١١ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، وهما: (١) الشماس مايكل فايز كاهنًا باسم **القس يوأنس** على كنيسة مار مرقس الرسول بمطرانية ملوي، (٢) والشماس أيمن جابر كاهنًا باسم **القس بافلي** على كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بملوي. كما قام نيافته برسامة **القس يوحنا فايز** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بملوي، **قمصًا**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، والقمص والكاهنين الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

إيبارشية دير مواس ودلجا

قام نيافة **الأنبا أغابيوس** أسقف دير مواس ودلجا، صباح يوم الجمعة ١٦ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، وهما: (١) الشماس باسم فايز كاهنًا عامًا باسم **القس ديمتريوس**، (٢) والشماس ثروت عبد الكريم كاهنًا عامًا باسم **القس باخوميوس**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا أغابيوس، والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

إيبارشية أسيوط وساحل سليم والبداري

قام نيافة **الأنبا يوأنس**، أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري، يوم الأحد ١١ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة ثلاثة من الخدام الشمامسة كهنة للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الدياكون أبادير فوزي، باسم **القس أبادير**، للخدمة على مذبح كنيسة السمائيين بأسيوط. (٢) والدياكون ماركو ميشيل، باسم **القس فيلوباتير**، للخدمة على مذبح كنيسة السيدة العذراء بأسيوط. (٣) والدياكون ماجد، باسم **القس سوريال**، للخدمة على مذبح كنيسة الملاك رافائيل بالعقال القبلي مركز البداري. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوأنس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية مطاي

في يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا جورجيوس** أسقف مطاي، بسيامة: (١) الشماس عماد جابر

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

كاهنًا باسم **القس بقطر**، (٢) والشماس الإكليريكي شنوده مكرم كاهنًا باسم القس رويس، على كنيسة الشهيد مار جرجس بسيلة الغربية.

كما قام نيافته يوم الأحد ١٨ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة كاهنين جديدين على كنيسة السيدة العذراء بمنشاة منبال، وهما: (٣) الشماس جرجس فرج، باسم **القس صرابامون**، (٤) والشماس مينا شحاتة، باسم **القس متاؤس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا جورجيوس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية مطاي، وسائر شعب الإيبارشية.**

إيبارشية ميت غمر ودقادوس

قام نيافة **الأنبا صليب** أسقف ميت غمر ودقادوس، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠١٨م، وهما: (١) الشماس أمير عوض رزق، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بكفر اللبا مركز ديرب نجم شرقية، باسم **القس دوماديوس**. (٢) الشماس سيدهم يوسف إسكندر، كاهنًا عامًا على كنائس ومذابح ديرب نجم، باسم **القس إيليا يوسف. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صليب، والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة إيبارشية ميت غمر، وسائر أقراد الشعب.**

إيبارشية شمال الجيزة

في يوم الاثنين ١٢ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، وهما: (١) الشماس بيشوي عطية كاهنًا باسم **القس بيشوي** على كنيسة السيدة العذراء بسقيل، والشماس فادي جمال كاهنًا باسم **القس فيلبس** على كنيسة السيدة العذراء ومار لوقا ببشتيل. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوحنا، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

إيبارشية هولندا

في يوم السبت ١٠ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا أرساني** أسقف هولندا، يشاركه نيافة **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، بسيامة الشماس الدكتور مينا بديع حبيب، كاهنًا على كنيسة الملاك والأنبا أنطونيوس بمدينة Eindhoven، جنوب هولندا، باسم **القس مينا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرساني، والقس مينا، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

سيامة دياكون لإيبارشية لوس أنجلوس

في يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا سيرابيون** مطران لوس أنجلوس، وشاركه صاحبا النيافة **الأنبا أبراهام** و**الأنبا كيرلس** الأسقفان العموميان بالإيبارشية، بمقر أخوية بولس الرسول التابعة للإيبارشية، بسيامة الخادم «تيموثي» شماسًا في درجة دياكون. **خالص تهانينا لأصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون، والأنبا أبراهام، والأنبا كيرلس، والدياكون تيموثي، ومجمع كهنة وخدام الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

محبّة الله

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ووكيل عام البطريركية

metropolitanpakhom@yahoo.com

مع بداية الصوم المقدس أحب أن أحدثكم عن محبة الله لنا، التي هي من جهة الله محبة غير محدودة وغير مشروطة، وأمّا من جهتنا فنحن فكثيرًا ما نجاوب بأننا نحب الله، وقد نظن أن تواجدنا المستمر في الكنيسة هو علامة هذه المحبة، وربما تريح هذه الفكرة ضمائرنا... أمّا محبة الله الحقيقية فلها علامات تظهرها وتؤكدها لنختبر أنفسنا بها... وهذه بعض العلامات..

١) حفظ الوصية: فيسوع نفسه علم تلاميذه «من يحبني يحفظ وصاياي» (يو١٤:١٥)، فنحن عندما نقرأ الكتاب المقدس لا نقرأه من أجل المعرفة أو البركة فقط، ولكننا نقرأه لكي نعرف الوصية ونسلك فيها، فكل وصايا الكتاب هي منهج للحياة المسيحية، وحفظها عمليًا في حياتنا هو علامة محبتنا الحقيقية لله. ومن أجمل المزامير التي تتحدث عن حفظ الوصية هو مزمور ١١٩ الذي نرتله يوميًا في صلاة نصف الليل.

٢) العشرة مع الله: فمن يحب الله يحب أن يجلس دائمًا معه ويتحدث إليه، فالصلاة الدائمة ومحبة التسبيح ومحبة محال القديسين، والفكر المرتبط دائمًا بالله حتى وسط الانشغالات اليومية، ومحبة الأنشطة التي لها طابع روحي... كلها أمور تعكس محبتنا لله. أمّا الإنسان المتثقّل من عشرته مع الله، فغالبًا ما يهرب من التواجد معه.

٣) حضور الرب الدائم في الحياة: محبة الله تجعلنا نستشعر دائمًا حضور الرب في كل مكان نذهب إليه، ومع كل شخص نقابله. تجعلنا نحرص ألّا نصنع شيئًا يحزنه أو يغضبه. فمحبتنا لله تجعلنا نرفض الذهاب إلى الأماكن المعثرة، ونحرص ألّا ننطق بكلمة شريرة، لأننا نشعر أن الله حاضر معنا في كل وقت «جعلت الرب أمامي في كل حين، إنه عن يميني فلا أتزعزع» (مز١٦:٨).

٤) شركة الروح القدس: والتمتع بشركة الروح القدس هو أحد علامات محبتنا لله، فالإنسان المحب لله يطلب معونة الروح القدس وإرشاده في كل خطوات حياته، في بيته وفي أعماله وفي معاملاته مع الآخرين وفي قراراته وخدماته وضيقاته وأفراحه.. الخ. وعلامة شركة الروح القدس هو شعور الإنسان بالسلام الدائم، أمّا الاضطراب فهو علامة غياب الروح القدس فينا، لذلك تصرفنا الكنيسة من كل خدماتها بالبركة المفرحة "محبة الله الآب، ونعمة الابن الوحيد، وشركة وموهبة وعطية الروح القدس، تكون مع جميعكم. امضوا بسلام". لذلك لنسأل دائمًا معونة الروح القدس فيعطينا سلامًا وإرشادًا، ولنطلب دائمًا ألّا نسلك بحسب فكرنا الشخصي بل بحسب مشورة الله.

٥) الخدمة: هي إحدى علامات محبة الله، فالرب يسوع تكلم مع معلمنا بطرس علي بحيرة طبرية قائلًا له: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟... ارعَ غنمي». فخدمة الآخرين هي علامة محبتنا لله. والخدمة بهذا المعنى ليست نشاطًا لفئة معينة من المسيحيين لكنها صفة ترتبط بحياة كل المؤمنين. والخدمة ليست نوعًا واحدًا كما يرتبط بذهن البعض أن الخادم هو من يشارك في التعليم في الكنيسة، لكن الرب يسوع قد لخّص معنى الخدمة الواسع عندما تكلم عن نهاية العالم «كل ما فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي قد فعلتم» (مت٢٥:٤٠)، فكسرة الخبز خدمة، وكوب الماء خدمة، والثوب البسيط للعريان خدمة، ورد إخوتنا عن طرق العالم ودعوتهم للكنيسة خدمة، وتشجيعك لإنسان بائس أو مؤازرتك لشخص متضايق خدمة... لذلك فليست الخدمة التي نقصدها هي الخدمات ذات البريق التي يسعى لها الكثيرون، بل لنقدم أبسط الخدمات دون أن نطلب مجدًا أو شهوة ظهور، ونحن نحتفظ في داخل قلوبنا بفكرة أننا نقدم خدمتنا لله شخصيًا.

لتكن فترة الصوم المقدس فترة لنفحص فيها ذواتنا من الداخل، هل نحب الله بالحقيقة كما أحبنا؟... ولنراجع طرقنا.

"إِنْ عِشْنَا فَإِنَّمَا فَلِلرَّبِّ نَحْيَا" (رو١٤:٨)

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ووسط الدلتا

demiana@demiana.org

قال معلمنا بولس الرسول: «**إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ**» (رو١٤:٨).

من الواضح فائدة وجوده في الحياة الحاضرة من أجل الخدمة والرعاية وصياغة الإيمان الرسولي في رسائله التي قبلتها الكنيسة الجامعة. كذلك قيامه بالتبشير بالإنجيل بكل الوسائل وفي كل مكان ذهب إليه بقيادة الروح القدس.

ولكن ما فائدة موته، أليس وجوده في الحياة أكثر نفعًا للكنيسة؟ فلماذا يقول «إِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ»؟

إن استشهاد بولس الرسول من أجل الكرازة بالإنجيل هو دليل على صدق إرساليته، وبرهان على صدق محبته للمسيح وكرازته بالإنجيل.

كما أن اشتياقه للانطلاق من هذا العالم دليل واضح على تحرُّره من محبة العالم وارتباطه بالأمور السمائية. ولم يحب حياته حتى الموت كباقي الشهداء الذين غلبوا الشيطان «بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ» (رؤ١٢:١١).

يُضاف على ذلك أن أرواح هذه الطغمة من الشهداء تستمر في الصلاة في الفردوس من أجل الكنيسة ومن أجل المؤمنين الذين يطلبون صلواتهم مثلما يطلبون شفاعة السيدة العذراء التوسلية أمام السيد المسيح. أليس وجود العذراء مريم في الفردوس أنفع للكنيسة ولشعبها من استمرار حياتها وبركتها على الأرض قبل نياحتها وصعود جسدها إلى السماء؟

لكن مع ذلك فلكل قديس رسالة يؤديها قبل إنطلاق روحه إلى الفردوس مثلما قال السيد المسيح لبطرس الرسول عن يوحنا الحبيب «**إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ؟**» (يو٢١:٢٣). وكانت حياة القديس يوحنا الرسول إلى قرب نهاية القرن الأول الميلادي ونُفِي قبل نياحته إلى جزيرة بطمس. وعن فترة النفي هذه كتب يقول: «أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ» (رؤ١:٩ و١٠). ثم أضاف «بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا **بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ**، وَالصَّوْتُ الأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: **اصْعَدْ إِلَى هُنَا** فَأُرِيَكَ مَا لاَ بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا. **وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ**، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ» (رؤ٤:١ و٢). أي صعدت روحه إلى السماء **حيث العرش الإلهي**، ورأى الرؤيا وكتب السفر الخاص بها بعد ذلك سنة ٩٥م. ثم كتب إنجيله المملوء بأدلة على ألوهية السيد المسيح سنة ٩٨م، وقت كانت البدع الغنوسية قد بدأت تظهر. ولكن تنيح بعد ذلك، وكان قبل ذلك قد نال شرف استضافة العذراء مريم والدة الإله في خاصته لحين نياحتها. لا شك أنه كان مشتاقًا للانطلاق إلى الفردوس لينعم بالعشرة الروحية مع الله والعذراء مريم والملائكة والقديسين بصورة أقوى مما لو كان في الجسد، خاصة بعدما صعد بالروح وهو في المنفى إلى حيث العرش السمائي.

الصلاة في أقوال الآباء

anbabenyamin@hotmail.com

الصلاة هي هدف الصوم الأساسي مع أهداف أخرى كالتوبة، لذلك نتحدث في هذا المقال عن الصلاة وخبرات الآباء فيها، من خلال أقوالهم التي تحمل خبرة روحية عالية نرتشفها من خلال الأقوال: **"ثبات العقل في الصلاة يملأ النفس بالفضيلة"**. بمعنى أن الصلاة بمداومة تلد فضيلة، لأن الصلاة أم الفضائل جميعاً. وحين تلد الفضيلة، تظهر في حياة المصلي كثمرة لصلاته. فتكون الصلاة مثمرة، وليست مجرد كلمات أو حروف. وفي الصلاة يقف العقل أمام الله فيتنقّى من أي فكر شرير. ويربط الآباء بين فكرة خلع النعل حين نصلي بالتخلص من أي شر في المصلّي.

ويقول الآباء أيضاً: **"إن الصبر في الصلاة يولّد الثبات أمام حروب الصلاة"**، ومن هنا نرى أن المصلي يحفظ فكره من أي شر يرد إليه لتعطيله عن الصلوات مثل الحقد. والصلاة التي تخلو من المحبة لا تُقْبَل أمام الله، لذلك يقول أحد الآباء: **"أي عمل انتقامي في حق المسيء يُعَطّل الصلاة"**.

ومن هنا يرى الآباء أن الصلاة دواء للشفاء من أمراض النفس، وتنقل الإنسان إلى حياة الفرح والسرور والشكر والتسبيح، فلا يذكر الإساءة، ولا ينحصر في دائرة الشر بل يتحرر منه. لهذا يؤكد الآباء أن الكُفر بالذات يجَعل المصلي لا يفكر في شر يحاربه ولا في عمل صالح يعمله، بل يدخل في حالة من الشفاء الداخلي الذي يتعافى فيه من أيّة عيوب داخلية تسلّلت إليه عبر الذات (ego) أو الأنا التي هي أصل المرض، فقد يصلي أحد لشفاء أي شخص من هذا المرض وهو نفسه يعاني منه.

الصلاة أيضاً هي روح لكل عمل روحي، أي أن أي عمل روحي بدون الصلاة يفقد القوة والتأثير، ومن هنا نجد أن الصلاة هي روح تُحيي الصوم فيكون نافعاً قوياً يقود للنصرة الروحية، وكذلك التوبة تكون حَيَّة وقوية بالصلاة، وهكذا الصدقة تحلو في الخفاء لمن يصلي إذ لا يُفَضّل العلن، بل لا يجعل شماله تعرف ما تفعله يمينه كوصية السيد المسيح.

الصلاة كذلك هي الطريق الذي يوصّل إلى الملكوت، لأنها وسيلة الحب الحقيقي الذي يربط النفس بالله. والاستمرار في الصلاة ينمي الحب لله أيضاً، ففيها يصل بالمصلي إلى الفرح بالحديث مع الله، فلا تصير بعد حروفاً وكلمات، بل صرخات حيّة تعبّر عن الحضور الإلهي ودخول النفس في الإحساس بالحضور في نطاق ملكوت الله على النفس والقلب...

وهنا تحقِّق النفس المصلية قوة التخلص من أيّة شهوة أو شراهة في الأكل، أو طمع، أو غضب، أو حقد، أو غيرها من المحاربات التي تجعل العقل عاجزاً عن الصلاة كما ينبغي بسبب ثقل الشهوات.

إذاً مَنْ يرغب في الصلاة النقية ينصحه الآباء أن يكون غريباً عن أي فكر شهواني، ومسيطراً على الغضب والإثارة، لذلك فالصلاة ترفع القلب والفكر ليحملا الروح بقوة الصلاة.

اجتماعيّات

«يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا» (مز١٢٧:٢)

ذكرى الأربعين للأم الغالية والزوجة الفاضلة التقية

ماري ميخائيل يني

وسيُقام القداس الإلهي

يوم السبت ١٠ مارس

بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة، الساعة العاشرة صباحًا

اذكرينا أمام عرش النعمة

اجتماعيّات

«نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ» (مت٢٥:٢١)

ذكرى الأربعين للخادمة

فادية فايز تادرس

زوجة د. مجدي نصيف حبيب
ووالدة أبونا تواضروس الشنودي
ودكتورة مريم
زوجة مهندس جون إداورد
وجدة ماري جون.
وشقيقة المرحوم سمير فايز
ودكتورة سميرة
زوجة م. جمال جرجس
والإعلامية سوزان
زوجة م. أمجد ابسخيرون بأستراليا.
وزوجة شقيق أستاذ مدحت
ومارسيل نصيف. وعمة ألفريد سمير
بسيراميكا الأمير، وكيميائية إيرينى
وزوجها م. كريم ميخائيل بأمريكا
وخالة د. مينا وأمير جمال،
ومارينا ومينا أمجد بأستراليا
وزوجة عم
د. مايكل وكريستين مدحت.

وتتقدم الأسرة بوافر الشكر
لكل من شاركها بالعزاء
وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل
الأنبا أولوجيوس
أسقف ورئيس دير
الأنبا شنوده بسوهاج
ومجمع رهبان الدير،
والآباء الأجلاء كهنة ومجلس وشمامسة
ومرتلي وجميع الخدام
وشعب كنيسة القديسين جورجيوس
والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة
كما تشكر الأسرة
السادة العاملين بالجهاز المركزي للمحاسبات،
وهيئة التأمين الصحي
وأسرة سيراميكا الأمير.

وتدعو الأسرة

الجميع لحضور قداس الأربعين

يوم الأحد الموافق ١١ مارس ٢٠١٨

الساعة الثامنة والنصف

بكنيسة القديسين جورجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة

الأحد الثالث من الصوم الكبير
الابن الضال

في الأسبوع الأول من الصوم وضعت الكنيسة الهدف الأول من الصوم بل من الحياة الروحية كلها وهو الملكوت، وقالت في الأسبوع الثاني كيف ندخله من خلال الانتصار على الشيطان، ولكن إن سقطنا في الخطية فماذا نفعل؟ هل نفقد الأمل في دخول الملكوت؟.. لا!

والكنيسة تعلمنا أن لا نيأس، فإن أخطأنا ورجعنا إلى الله بالتوبة سيقبلنا ويردنا إلى وضعنا الأول، وهذا ما نراه في إنجيل الأحد الثالث (مثل الابن الضال) الذي ورد في (لو١٥: ١١-٣٣)، ونجد فيه عدة دروس منها:

١- مفاهيم خاطئة:

ظن الابن الأصغر - كما يظن كثير من الناس - أن السعادة تأتي من عدة أشياء: **(أ) البُعد عن الآب:** أي البعد عن سلطة الله والكنيسة والانطلاق لفعل ما يريد بعيدًا عن الوصايا والقوانين. **(ب) الحرية:** بعيدًا عن القيود والأوامر والنواهي، وعمل ما يحلو للإنسان وما يخطر في باله. **(جـ) المال:** فهو القادر على جلب ما يريدون من ممتلكات ومقتنيات تجلب السعادة. **(د) الأصحاب والأصدقاء:** والارتباط بهم والبقاء معهم والحياة حسب قواعدهم.

فعل الابن الضال كل ذلك فبعد عن أبيه، حيث طلب أن يعطيه ميراثه وذهب به بعيدًا مع أصحابه.. ولكن لما فرغ المال تركه أصحابه.. فاعتاز وصار يبحث عن عمل ليأكل، ولم يجد سوى مرعى للخنازير.. كان يشتهي أن يأكل من أكلها..

ماذا قد حدث؟ الذي حدث هو وَهْمُ وغرور العالم الذي يقوده الشيطان.. وحينما يطيع الإنسان ويسقط يُذَل ويُحتقَر.. ولكن حينما يعود إلى نفسه يعرف:

١- إن البعد عن الله هو موت.. فهو الحياة وفيه الحياة.. وبعيدًا عنه لا توجد سعادة أو راحة.. وهذا ما وجده الابن الضال ويراه كل إنسان أخطأ من آدم إلى النهاية..

٢- كذلك الحرية الحقيقية هي التحرر من الخطية ومن قيودها ومن سيطرتها.. وقتها يجد الإنسان السعادة الحقيقية..

٣- وأيضًا يجد في المال شراء الطعام ولكن ليس الشهية.. شراء السرير ولكن ليس النوم.. شراء المكان ولكن ليس السلام.. هو وسيلة لا هدف..

٤- وهكذا يجد أصحابه كانوا يسيرون معه لمصلحة ومنفعة وهي أمواله، فلما انتهت تركوه ورحلوا وتنكروا له ولم يعرفوه.. فالأصحاب الأوفياء هم مَن يقفوا وقت الضيق، وهم مَن يقودون صاحبهم إلى الأبدية وخلاص النفس..

٢- عظمة التوبة:

هل التوبة تستطيع إصلاح ما فسد؟.. نعم! إنها كما يقول عنها الآباء كأنها معمودية ثانية، تحوِّل الزناة إلى بتوليين، والأشرار إلى قديسين.. **ولكن ماذا فعلت التوبة مع الابن الضال؟**

أ- عودة إلى النفس: «عاد إلى نفسه». الإنسان الذي فقد نفسه قبل أن يفقد أمواله وأسرته وصحته.. تعيده التوبة إلى نفسه التي هي أغلى من العالم وما فيه «لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يُعطي الإنسان فداء عن نفسه؟» (مت١٦: ٢٦).

ب- عودة إلى الله: «أقوم وأذهب إلى أبي». إن كانت الخطية هي انفصال عن الله، فالتوبة هي عودة إليه.. عودة إلى أحضانه، إلى بيته، إلى خدمته، إلى أسراره، والتمتع بالحياة المقدسة.

جـ- عودة إلى البنوة: «ابني هذا كان ميتًا فعاش، وكان ضالًا فوُجِد». عودة إلى المكانة الأولى والسلطان الروحي على الخليقة «ألبسوه حذاء في رجليه». الحذاء يلبسه السيد لا العبد، وبهذا يعود إلى مكانته الأولى كابن لا كعبد..

د- عودة إلى الستر الإلهي: «أخرجوا الحُلَّة الأولى وألبسوه». بالخطية نُكشَف ونتعرى.. هذا ما شعر به آدم وحواء بعد الخطية، ولكن بالتوبة يكسونا الله بثوب بره.

هـ- عودة إلى الغِنى الروحي: «واجعلوا خاتمًا في يده». إن الغِنى الروحي الذي فقدناه بالخطية نعود إليه بالتوبة.

و- عودة إلى إمكانية التناول: «وقدموا العجل المُسمَّن واذبحوه». التوبة هي التي تبدأ بمحاسبة النفس والاعتراف والعودة إلى الله.. هي التي تسمح للإنسان بالتناول من الأسرار المقدسة التي تفرحه وتشبعه.

ز- عودة إلى الفرح: «فابتدأوا يفرحون». يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب.. الفرح في السماء وعلى الأرض.. إنها التوبة. «كان ينبغي أن نفرح ونُسَر لأن أخاك هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًا فوُجِد» (لو١٥: ٣٢).

تهانينا

«وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلاَمِيذِ يَتَكَاثَرُ جِدًّا» (أع٦: ٧)

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة مارمرقس بملوي يشكرون
نيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
لتفضلة بسيامة الشماس
د. مايكل فايز كاهنًا باسم
القس يوأنس
الرب يبارك خدمته بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسوليه
نيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس

✝ ✝ ✝

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء القديسة مريم والقديس يوسف النجار بملوي
يتقدمون بجزيل الشكر لنيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
لتفضله برسامة
القمص يوحنا فايز
لرتبة القمصية
في اليوبيل الفضي لسيامته
والقس بافلي جابر
بنعمة الكهنوت
تهانينا لنيافتكم والآباء.
الرب يبارك خدمتهم بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسولية
نيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس

تهنئة من القلب

نهنئ السيد الدكتور
ناصر فؤاد
على حصوله منصب نائب لورد في مقاطعة شيشاير في شمال غرب انجلترا
ومن نجاح إلى نجاح والرب معك
المهنئين/ أستاذ إبراهيم يسري
والعاملين معه في خدمة سان مينا
والدكتورة سوزي والعائلة
والمهندس مرقس القمص تكلا والعائلة

قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني
في زيارة لمكتبة الإسكندرية

قداسة البابا يقوم بسيامة ١٥ كاهنًا جديدًا للخدمة بالإسكندرية يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨ بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

في المؤتمر الثالث للراهبات

ويلتقى بأمناء وأمينات خدمة الشباب بالإسكندرية